

"بيئة الانقلاب": 453 منشأة صناعية وراء السحابة السوداء



الخميس 16 أكتوبر 2014 12:10 م

صدر التقرير الدوري للإدارة المركزية للأزمات والكوارث بشأن جهود وزارة البيئة، اليوم الخميس، والذي أشار إلى أنه تم التفتيش على 2666 منشأة صناعية منها 453 مخالفة للاشتراطات البيئية وتنوعت بين مصانع طوب وفواخير ومسابك ومصانع، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه كافة المخالفات

وأضاف التقرير أنه تم تنفيذ 114 حملة لفحص عادم المركبات على الطريق بالتعاون مع وزارة داخلية الانقلاب، من خلال الإدارة العامة للمرور والإدارة العامة للبيئة والمسطحات؛ حيث تبين مخالفة 770 سيارة بنزين للاشتراطات البيئية من 3885 سيارة، بينما تم رصد 555 سيارة تعمل بالسولار مخالفة في مقابل 2123 سيارة مطابقة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين .

وأفاد التقرير أنه تم رصد 106 حريق بالمقابل العمومية حتى الآن بالقاهرة والشرقية والدقهلية والغربية وتم التعامل معهم والسيطرة عليهم واتخاذ التدابير لضمان عدم اشتعالهم مرة أخرى

وأشار التقرير أنه تم تلقي 341 شكوى للمواطنين استقبلتها غرفة العمليات التابعة للوزارة ومكتب خدمة المواطنين وفروع القاهرة الكبرى والشرقية والغربية والدقهلية، منها 122 شكوى حول حرائق قش الأرز و210 شكوى حرق قمامة و9 شكوى لانبعاثات صناعية

وتبين من التقرير أيضا أنه تم من خلال تكنولوجيا الأقمار الصناعية رصد 3088 حريقا لمخلفات زراعية سواء كانت قش أرز أو حطب ذرة حتى الآن منها 1085 حريقا بمحافظة الشرقية، بينما يصل عدد الحرائق بالغربية 747 حريقا إضافة إلى 954 حريقا بالدقهلية، ورصدت فرق التفتيش البيئي 302 حريق آخر

وكانت سحابة سوداء غطت أمس سماء القاهرة ومحافظات أخرى، خلال الأيام الماضية، أرجع بعض المتخصصون سبب انتشارها إلى الطريقة الخطأ التي يتبعها الفلاحون في التخلص من قش الأرز بحرقه

وقد حذر عدد من الخبراء من خطورة ظاهرة السحابة السوداء على البيئة وعلى الصحة العامة للمواطنين، حيث قال المهندس رضا إسماعيل، وزير الزراعة الأسبق، إنه لا تأثير للسحابة السوداء على المحاصيل الزراعية أو على الإنتاج الزراعي بشكل عام، مؤكدا أن كل تأثيرها يكون على الإنسان، مشيرا إلى أن ذلك الملف مسئولية وزارة البيئة

فيما أكدت الدكتورة نادية الطيب، رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث، على ضرورة وضع تشريعات قوية لمنع التسبب في تزايد وتفاقم الظاهرة لما لها من تأثيرات سلبية كبيرة، مشيرة إلى أن للسحابة السوداء تأثيرات عديدة على الأطفال والمرضى بالجهاز التنفسي والحساسية بشكل خاص، مؤكدة أنه يوجد العديد من الأمور التي يجب مراعاتها عند وقوع الظاهرة من قبل المواطنين من بينها استخدام المواصات بشكل سريع والابتعاد عن محيط المنطقة